

الأغاني

مني نهاية الإحتجاز وأراد أن يوهم عيسى أني مفحم عيبي^١ لا أقدر على ذلك فقال لي عيسى
أسألك يا أبا محمد بحقي عليك إلا فعلت فقلت .

- (رُبَّ مغمومٍ بعاقبةٍ ... غمّط النعمة من أشْرِه °) .
- (وامرءٍ طالّت سلامتُه ... فرماه الدهرُ من غيَرِه °) .
- (بسهامٍ غير مُشْوِيَةٍ ... نَقَضَت منه قُوى مِرَرِه °) .
- (وكذاك الدهر منقلبٌ ... بالفتى حاليّن من عُصْرِه °) .
- (يَخْلَط العُسرَ بِمَيْسَرَةٍ ... وَيَسَارُ المرء في عُسْرِه °) .
- (عَقَّ سلمٌ أُمّه صرغراً ... وأبا سلامٍ علّى كِبَرِه °) .
- (كلَّ يومٍ خلفه رجلٌ ... رامحٌ يسعى علّى أثرِه °) .
- (يُولج الغُرْمولَ سببَتَه ... كَوُلوجِ الضّبابِ في جُحْرِه °) .

قال فاغتم سلم وندم وقال هكذا تكون عاقبة البغي والتعرض للشر فضحك عيسى وقال له قد
جهد الرجل أن تدعه وصيانته ودينه فأبيت إلا أن يدخلك في حر أملك .
ترفّه عندما يأتي المهدي .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني علي بن محمد
النفولي قال سمعت أبي يقول